ما هي أقسام المجنهدين ؟ وكيف نجمع بين المنع من إحداث قول ثالث وبين الاجتهاد المطلق ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما هي اقسام المجتهدين اقصد المجتهد المطلق وكيف يكون مجتهدا مطلقا مع قولنا بانه لا يجوز احداث قول جديد - 00:00:00

الحمد لله لقد قسم العلماء رحمهم الله تعالى المجتهد الى قسمين المطلق المجتهد والمجتهد عفوا المجتهد اجتهادا مطلقا والمجتهد اجتهادا جزئيا وعرفوا المجتهد المطلق بانه الذي اجتمعت فيه شروط الاجتهاد التي ذكرها الاصوليون وصارت عنده دراية ومعرفة بعموم - 00:00:22

شريعة بحيث لو عرضت عليه اي مسألة من مسائل الشريعة فانه عنده الالة التي بها يستطيع ان يستنبط لها حكما سواء فيما سبق من المسائل او فيما يستجد من الوقائع والنوازل والحوادث. فهذا يسميه العلماء - 00:00:50

هدئ المطلق فهو عارف بابواب الفقه اولها واخرها تغييرها وكبيرها فلا تكون معرفته جزئية في باب دون باب ولا في فصل ولا في اه ولا في كتاب دون كتاب وهذا يندر وجوده في هذا الزمان - 00:01:11

الا في بعض العلماء فالامام احمد رحمه الله مجتهد مطلق والامام مالك مجتهد مطلق والامام ابو حنيفة مجتهد مطلق وكذلك الامام الشافعي. الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيرهم من اهل العلم لكن هؤلاء نوادر - 00:01:37

تجد لهم تجد ان عندهم من المعرفة الموسوعية ما تشمل كل باب من ابواب الشريعة ولهم في فنون الشريعة الاصول والقواعد المقررة التي منها يستخرجون احكامهم فهؤلاء هم المجتهدون المطلقون - 00:02:00

واما اغلب الناس من العلما والمشائخ وطلبة العلم فعندهم اجتهاد ولكنه ليس الاجتهاد الكامل وانما مطلق الاجتهاد فيكون الانسان متفوقا في فن دون فن وعارفا بباب دون باب وكتاب دون كتاب - 00:02:18

ومسائل دون مسائل فهؤلاء وان وصفوا بانهم بانهم من المجتهدين ولكن ولكن اجتهادهم ليس هو الاجتهاد المطلق وانما الاجتهاد المقيد فالاجتهاد يكون مطلقا تارة وهو لهؤلاء العلماء الموسوعيين واحيانا يكون مطلق الاجتهاد وهو الذي يدخل فيه كثير - 00:02:36

او لكثرة الكافرة الغالبة من اهل العلم والله اعلم - 00:03:03